ولكن بين مايصطادُ بازٌ ∴ ومايصطاده الزنبور فرقُ ∴

وقد حظي هذا العبد ابو الثنا باول قصيدة بزغ بدرها وشاع في عكاظ الادب ذكرها. فحدثتني نفسي بشرحها. ودعتني كنوز اشاراتها الى فتحها. فجعلت اقدّم رجلا واؤخّر اخرى. واردّد الاقدام في الإقدام والاحجام لا ادري وعلّام الغيوب ايهما احرى. لاشتغالي بغائلة الافتاء عن غالية الاحياء. وبمدامة التفسير عن منادمة السمير. وبالاقبال على التدريس عن الالتفات الى الجليس. مع انه يخيل لي انّي لست من خيل ميدانها. ولا ممّن يعدّ الابطال من فرسانها. لانّي قد انسيت احاديث لطائف المولّدين. وطال عهدي بالوقوف على معاهد ظرائف العصريّين. ولو انّي دعيت الى افتضاض ابكار العلوم. لرايتني اسرع اليها من نكاح ام خارجة. ولو كُلّفت العروج الى سماء سرّها المكتوم. لوجدتني ولله تعالى الحمد اعدى من السُلَيك. واعجل من عروج الروح الخارجة. الى ان التمس منّي شرحها حضرة مولانا ذي المجد الذي لو لبسَتْ حليته الليالي لقامت لها الحرباء تترقّب. والفخر الذي لو حاز الفجر بعض ضيائه لما وجد وجبهة ابيه غيهب. غيثة المريدين. وبهجة المسترشدين. مظهر فتوح الغيب وغيب الفتوحات. والفائض من حياض اخلاقه والفائح من رياض اعراقه اصفى الرشحات و اذكى النفحات. الانسان الكامل الذي انطوى فيه العالم الاكبر. وكيمياء السعادة الذي ملات يده البيضاء صفر الاكفّ بالكبريت الاحمر. حامل علم الشرف المعلّم بانوار النبوّة. والرافـــــل

مجلل

مجلل السيادة في ساحات الفخامة ومقامات الفتوّة. اصل الفخار وفرعه وعموده. وضياؤه الباقي على الاباد

مزطينة عربيّة قرشيّة ∴ علويّة نبويّة الاجداد

عجنت بماء الفضل حتى طهرت ∴ وتخمّرت بالعلم والارشاد

فتشكلت فيها نجوم الهدى ∴ ما فيهم الا امام هادي

وتبال باز الله جمع نورها ∴ حتى استقل النور في بغداد

بيض الخصال نقيّة احسابهم ∴ شم المعاطس صفوة الامجاد

سحب النّقا سم العدا ايامهم ∴ يومان يوم ندى ويوم طراد

اعني به حضرة الاخ السيد محمود افندي النقيب الذي لم يبلغ منقبة الا جاذها ولا مرتبة في الكمال الا جازها ولا مكرمة الا امتطاها ولا فضيلة الا منه مبتداها واليه وربك منتهاها.

وخصال تؤدهن الغواني ∴ بدلا من عقودها وحلاها

غرر كالجمان مستحسنات ∴ جل باري النجوم كيف براها

لو حوت بعضها سجايا الليالي ∴ بدلت عذرها بحسن وفاها

متع الله المريدين بحيوته ولا زال الماضيه يحسد المستقبل في جميع حالاته فلم ار بدّا من اجابة ندائه واسعافه على ما انا فيه بما يتمنّاه.

لو قال تيها على جمر الغضا ∴ لوقفت ممتثلا ولم اتوقف

على اني املي لجائزة حضرة الباز الاشهب والنور الذي لا يحجب الهي سانيفا حثيثا واعاد فيليم ما كنت اتعاطاه في هذا الفن بعد ان

Copyright © King Saud University